هو قال محمد بن إدريس الشافعي وكان احمد بن حنبل قد جالسه بالعراق فلم يزل بي حتى اجترنى اليه فجلسنا اليه ودارت مسائل فلما قمنا قال لي احمد بن حنبل كيف رأيت الا ترضى ان يكون رجل من قريش يكون له هذه المعرفة وهذا البيان فوقع كلامه في قلبي فجالسته فغلبتهم عليه فلم يزل يقدم مجلس الشافعي حتى كاد يفوت مجلس سفيان بن عيينة وخرجت مع الشافعي الى مصر نا عبد الرحمن أخبرني أبو عثمان الخوارزمي نزيل مكة فيما كتب الى قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الدينوري قال سمعت احمد بن حنبل يقول كانت اقضيتنا أصحاب الحديث في ايدى أبى حنيفة ما تنزع حتى رأينا الشافعي وكان افقه الناس في كتاب ا D وفى سنة رسول ا صلى ا عليه وسلّم ما كان يكفيه وكان قليل الطلب للحديث نا عبد الرحمن أخبرني أبو عثمان الخوارزمي في ما كتب الى قال سمعت دبيسا قال كنت مع احمد بن حنبل في مسجد الجامع فمر الشافعي فقال هذا رحمة ا D لأمه محمد صلى ا عليه وسلّم نا عبد الرحمن انا أبو عثمان الخوارزمي فيما كتب الى قال سمعت محمد بن الفضل البزاز قال سمعت أبى يقول حججت مع احمد بن حنبل ونزلنا في مكان واحد فلما صليت الصبح درت المسجد فجئت الى مجلس سفيان بن عيينة وكنت ادور مجلسا مجلسا طلبا لأحمد بن حنبل حتى وجدت احمد عند شاب اعرابي وعلى رأسه جمة فزاحمته حتى قعدت عند احمد بن حنبل فقلت يا أبا عبد ا تركت بن عيينة عنده الزهرى وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة والتابعون ما ا به عليم فقال لي اسكت فان فاتك حديث بعلو تجده بنزول ولا يضرك في دينك ولا في عقلك وان فاتك عقل هذا الفتى أخاف ان لا تجده الى يوم القيامة ما رأيت أحدا افقه في كتاب ا D من هذا الفتى القرشي قلت من هذا قال محمد بن إدريس الشافعي نا عبد الرحمن نا أبى نا عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال قال لي احمد بن حنبل مالك لا تنظر في كتب الشافعي فما من أحد وضع الكتب حتى ظهرت اتبع للسنة من الشافعي نا عبد الرحمن نا احمد بن عثمان النحوي النسائي قال سمعت أبا قديد النسائي يقول سمعت إسحاق بن راهويه يقول كتبت الى احمد بن حنبل وسألته ان يوجه الى من كتب الشافعي ما يدخل في حاجتي فوجه الى بكتاب الرسالة نا عبد الرحمن نا أبو زرعة قال نظر احمد بن حنبل في كتب الشافعي وقرأ له كتابا في مناقبه قال أبو محمد